(142) ب ـ اهل البيت يروون حديث رسول ا (صلى ا عليه وآله) : وليس شأنهم (عليهم السلام) شأن سائر المجتهدين وائمة المذاهب الاسلامية فى الاعتماد على الرأى والاجتهاد فى دين ا ولا يصح تسميتهم بالمجتهدين واصحاب الرأى والمجتهد قد يصيب وقد يخطئ والحالات التى يخطئ فيها لا تقل عن الحالات التى يصيب فيها حكم ا تعالى. وأهل البيت (عليهم السلام) لا يدخلون قطعاً فى عداد هؤلاء المجتهدين واصحاب الاراء، ولا مذهب لهم فى الرأى والاجتهاد وانما هم ينقلون حديث رسول ا (صلى ا عليه وآله)ويحملون الينا ميراث رسول ا (صلى ا عليه وآله) ويستندون فى ذلك الى سنة رسول ا (صلى ا عليه وآله)التي انتهى علمها اليهم ويروونها عنه سواء رووها كما يروي عامة المحدثين الحديث مسلسلاً الى رسول ا (صلى ا عليه وآله) أم أرسلوها إرسالا، وهم (عليهم السلام)قد بينوا هذا المعنى فى اكثر من موضع. 1 ـ روى ثقة الاسلام الكلينى عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا: سمعنا ابا عبدا الصادق (عليه السلام) يقول: «حديثى حديث ابى، وحديث ابى حديث جدى، وحديث جدى حديث الحسين، وحديث الحسين حديث الحسن، وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين، وحديث أمير المومنين حديث رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وحديث رسول ا (صلى ا عليه وآله) قول ا عز وجل»(1). 2 ـ قال فى بصائر الدرجات: حدثنا عبدا بن عامر عن عبدا بن محمّد الحجال عن داود بن ابى يزيد الاحول عن ابى عبدا (الصادق (عليه السلام)) قال: سمعته يقول: إنا لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنها آثار من

_____ 1 - اصول الكافى 1/53.